

نصيحة لمن يريد ترك طلب العلم ويلتحق بالعسكرة | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

اخ يقول رجل كان طالب علم من صرف عن طلب العلم بسبب العسكرة وقال حتى ابني لي بيتا ثم اعود الى طلب العلم فهل فعله صحيح وما النصيحة الذي وفقه الله تعالى لطلب العلم - [00:00:00](#)

وفقه لخير كثير ويخشى ان الله تعالى يحرم تلك النعمة ولا يوفقه للعودة اليها اذا تركها فهذا امر ينبغي ان نحطن له ان الانسان اذا انعم الله تعالى عليه بنعمة - [00:00:22](#)

فلم يرعها ينزعها الله تعالى منه وربما لا يستطيع العودة اليها او لا تعود اليه تلك النعمة اذا كان انسان قد قذف الله تعالى في قلبه حب العلم والرغبة فيه - [00:00:45](#)

والانشرح له والله ان من كفران النعمة ان يترك هذه النعمة ويميل الى امر من امور الدنيا. وقد قذف الله في قلبه حب العلم ويسره له وشرح صدره ويسر له الاسباب - [00:01:04](#)

وما يدرية انه يوفق للرجوع الى تلك النعمة لا يظن انه يستطيع الرجوع لربما تفوته تذهب عنه وكم من نعم لما لم يرعها اصحابها ينزعها الله تعالى عنهم حتى في نعم الدنيا - [00:01:21](#)

واذا جاء في الحديث ان القرآن يرفع في اخر الزمان من الصدور فلا يصبح في الارض منه اية قال العلماء هذا انما يكون اذا لم يقدر الناس نعمة القرآن صاروا لا يبالون به - [00:01:40](#)

ولا يعملون به لا يرفعون به رأسا يرفعه الله. هذه نعمة عظيمة ما رعوها يأخذها الله هكذا يسلط الله تعالى جيشا من الحبشة على البيت ينقضونها ويرمونها في البحر لان الناس - [00:01:57](#)

لا يبالون بها جاء في الرواية قال ولا يستحل البيت الا اهله اهله لا يلقون له بالا ولا يعظمونه ولا يرفعون به رأسا في رفعه الله الله جل وعلا دافع عن البيت - [00:02:18](#)

اهل الارض اهل شرك لانه كان في قلوب الناس تعظيم لذلك البيت وارسل الله عليهم الطير الابابيل حفاظا على هذه النعمة فاذا جاء زمن لا يبالى الناس بهذا البيت العتيق - [00:02:35](#)

لا يعظمون لا يحترمونه يسلط الله عليه من ينقضه ويرميه في البحر نعمة طلب العلم قذف الله في قلبك حب العلم لا تظن انك لا تعاقب اذا اهملتها نسأل الله العافية. ربما اوقات تذهب علينا ولا نفكر بها - [00:02:53](#)

ضيع وقتنا والله هيانا للعلم يسر لنا الاسباب سخر لنا السبل وربما لا نبالي بهذه النعمة لا ندري الا وقد فقدنا هذه النعمة والله اعلم هل تعود او لا تعود - [00:03:13](#)

طالب علم رزقه الله الحب والعلم والرغبة فيه والانشرح له يتركه يذهب يضيع نفسه في معسكر في طلب رتب يترك الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه وغالبا ما يجر الى ذلك - [00:03:28](#)

حب الدنيا كثيرا ما يجر الى طلب هذه الامور هو حب الدنيا وان غلط الانسان نفسه وان تغلل وقال كذا وكذا لا هو الاساس هو حب الدنيا الانسان يجاهد نفسه. طالب العلم اكرمه الله بالعلم - [00:03:48](#)

شرفه الله به يرفع بهذه النعمة رأسا الحمد لله العساكر كثير ربما في كل بلد هذه الايام اقل بلد فيه المحافظة ربما فيها مئة الف

عسكري محافظة وليس فيها ولا - 00:04:05

عشر عشر هذا العدد من طلاب العلم ونعم الذي وفقه الله للعلم يحرص عليه ولا ينصرف طالب العلم معظم بهذا العلم الذي عظمه الله به لا ينصرف للدنيا جهاد الانسان - 00:04:28

يوجد جهاد يجاهد ولا يلزم ان يقيد نفسه عسكرة او تبع لجهة معينة يجاهد من الذي يكره ان يجاهد؟ فالجهاد عبادة عظيمة والجهاد مع عدم الارتباط بالعسكرة معلوم لكل انسان انه ادعى للاخلاص - 00:04:49

الجهاد احتسابا للاجر ادعى للاخلاص والجهاد مع ارتباط عسكر او اه راتب او نحو ذلك ليس معنى اننا نقول ليس مخلصا لا لكن الاول اقوى اخلاصا وابتعد من تسلط الشيطان عليه في نيته - 00:05:13

واقرب الى الله جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من سرية تغزو ستغنم وتسلم هي غنيمة وليس عطاء الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجرهم وما من سرية تغزو فتخفق - 00:05:37

وتصاب الا تم لهم اجرهم المجاهد يستطيع يجاهد ولا يقيد نفسه بما قد يشغل عن العلم ولست والله ارضى لطالب صغير هنا عندما يترك طلب العلم يذهب الى الاسفلت فضلا عن غيره - 00:05:58

والله لا نرظى لطالب صغير ولا نحب له ذلك فليستمر في طلب العلم واذا احتيج له للجهاد في سبيل الله جاهد يا لها من نعمة ان بقي بقي طالب العلم وان قتل في سبيل الله نحسبه شهيدا - 00:06:21

ونعمة عظيمة بقي انسان اخر مشغول بالدنيا غير طالب علم غير متفرغ يقول انا اريد تكون في بعض اللوينة او العسكرة اقاتل الروافض ننصح انه يلتحق او لا نعم يلتحق يجاهد وهذا خير عظيم. افضل له من ان يعمل اعمالا اخرى - 00:06:41

ليس فيها نصره للاسلام ربما يذهب يتكسب ويعمل اعمال اخرى ليس فيها نصره للاسلام. فهذا جهاد في سبيل الله ويحتسب الاجر ويستعين بما يعطى لكن نحن نتكلم في انسان متفرغ للعلم - 00:07:04

انسان وفقه الله لطلب العلم ونشر الدين وحفظه هذا في مرتبة عظيمة يجب علي ان يعلم عظم هذه المرتبة الذي جعله الله تعالى فيها - 00:07:22